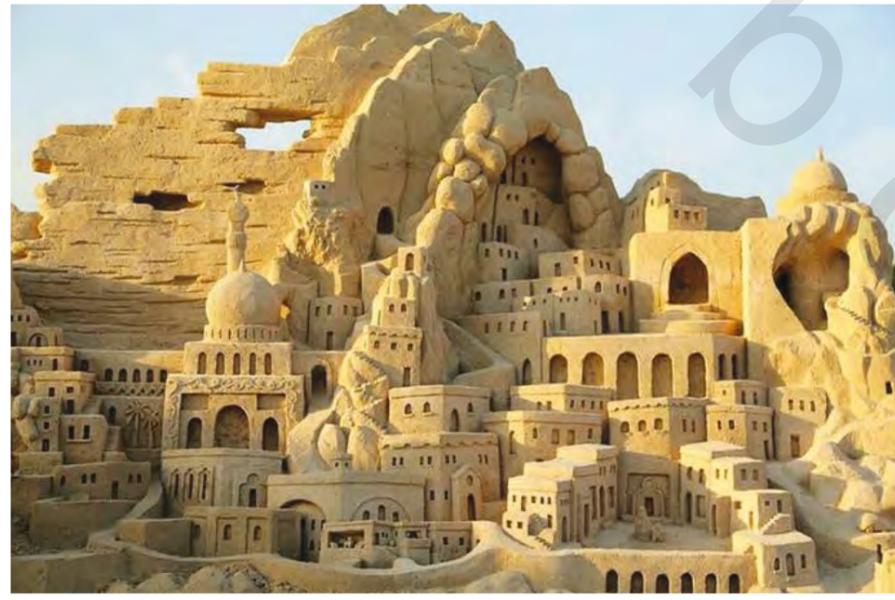


مهرجان رمال دولي في الكويت .. رؤية إبداعية



أكثر من ألفي عرض حي تقدمها فرق عالمية، برامج خاصة بالأطفال منها البحث عن الكنز في المتاهة، عروض ضوء تصاحب الحديقة الصوتية التي ستكون الأولى من نوعها في الكويت والمنطقة، إلى جانب مجموعة منتقاة من المقاهي والمطاعم ليقدّم المهرجان لزواره تجربة ترفيهية وثقافية لا تنسى.

وتضم قرية رمال عدة مجسمات أولها: لوحات تعريفية وتوضيحية خاصة بعرض قصص وروايات ألف ليلة وليلة والتعرف على أدق التفاصيل المرتبطة بالمجسمات وقصصها، حتى يتمكن الزوار من التعرف على القصص بصورة أفضل وأسهل وبشكل أجمل.

ومجسم قصر شهرزاد وهو عبارة عن قلعة كبيرة مستوحاة من رواية ألف ليلة وليلة على ارتفاع 15 متراً ومكونة من ثلاثة طوابق، ويمثل المجسم الرئيسي في القرية وقد استهلك 10 آلاف طن من الرمال، حيث تم تصميمه بشكل يسمح للزوار من الصعود إليه والدخول عبر الدرج، وكذلك منحدر خاص لذوي الاحتياجات الخاصة إلى لقاء شهرزاد التي ستحكي القصص لشهريار أمام الجمهور من خلال المؤثرات الصوتية والضوئية باللغتين العربية والإنكليزية، ومشاهدة القرية الرملية بالكامل من الأعلى. أما مسرح مهرجان «رمال الدولي» يعد الأول من نوعه في العالم بتصميمه المبتكر والمبدع، حيث جسد واحدة من أنجح وأشهر القصص في العالم وهي قصة علاء الدين والمصباح السحري بالمجسمات والمؤثرات الصوتية والضوئية.

ويعد مهرجان رمال الدولي خطة جذب سياحية غير مسبوق في الكويت، قرر المسؤولون عن المشروع اختيار روايات عالمية وتبني إحداهما لتصميم القرية الرملية وفق مواضعها وتغيير التصميم واختيار رواية جديدة سنوياً وتصميم المجسمات حسب الرواية التي تم اختيارها. وفي عام 2014 اختارت اللجنة رواية "ألف ليلة وليلة" بوصفها واحدة من أكثر الروايات شهرة عالمياً، إضافة إلى أصولها العربية التي يود المشروع تسليط الضوء عليها لقيمتها الكبيرة والثرية.

ويهدف مهرجان رمال لإعادة الكويت إلى خارطة السياحة الدولية ولمد جسور للتواصل بين الترفيه والثقافة والفن التشكيلي. وهو المهرجان الأول من نوعه في العالم الذي يقيم قرية كاملة من المنحوتات الرملية تتناول موضوعاً واحداً. ليهيّر زواره بإبداع عالمي المستوى مدعم بعروض فنية مميزة وفعاليات غير مسبوق تستهدف امتاع جميع أفراد العائلة.

الثمان الماضية، وفي هذا الإطار يذكر أن "كويتي وافتخر" هي منظمة غير ربحية تقوم على مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى تشجيع الإبداع وتعزيز الشعور بالفخر بالإنجاز النوعي.

تعد قرية رمال فريدة من نوعها وفق كل المعايير، فعلى الجانب الفني نجحت إدارة المهرجان بجمع 73 نحاًنا وفتناً من 24 بلداً، هم الأفضل على مستوى العالم لتتضافر جهودهم في تشييد أكبر قرية رمال على مستوى العالم، على مساحة 30.000 متر مربع مستخدمين 35.000 طن من الرمل لتظهر بأبهى صورة من حيث نوعية المنحوتات ومستويات تعقيدها الكبيرة كما من ناحية الاهتمام بالتفاصيل ودقة تنفيذها، وعلى الجانب التقني فقد نجح الفريق في تحديث المكونات الأساسية للعمل الفني من رمل وماء لتصبح أكثر صلابة وطواعية، يذكر هنا أن الأبحاث أثبتت بأن الرمل الكويتي هو الأفضل من نوعه في العالم لإقامة المنحوتات الرملية، كما تعد بعض المنحوتات ضمن الأكبر حول العالم والوحيدة التي تمنح الزوار الفرصة للصعود عليها أو المرور عبرها كما الانتفاخ حولها، أما على صعيد الفعاليات الترفيهية فإن مهرجان رمال الدولي يعد زواره ببرنامج حافل بالأنشطة الفنية تشمل على

لكل شعوب الدنيا تراثها وإرثها الثقافي الخاص بها وهي فقط من تتميز به خلاف غيرها من الشعوب الأخرى، ولهذا الإرث الثقالي ارتباط بثقافة كل شعب من هذه الشعوب . ومهرجان رمال الدولي بدولة الكويت هو ثقافة رائعة من ثقافات الشعب الكويتي الشقيق يقام الاحتفال بهذه المناسبة في أواخر شهر يناير من كل عام ولمدة حوالي ثلاثة أشهر، وهو مهرجان سنوي أضيف إلى ثقافات الشعب الكويتي، حيث لا يخلو تاريخ الكويت ذلك البلد العريق على رأس الخليج العربي، من ميل فطري للبهجة والمرح، ويتلخص ذلك في العديد من الاحتفالات والمهرجانات التي تتوزع على مدار العام، والتي تعد أحد أهم عوامل الجذب السياحي في هذا البلد الجميل، ومن أهمها مهرجان رمال الدولي. وتحت رعاية أمير دولة الكويت ، يقام مهرجان رمال الدولي على أرض المعارض الدولية في منطقة مشرف.

ويعد مهرجان رمال الدولي تجسيد للرؤية المستقبلية الإبداعية لرئيس مشروع "كويتي وافتخر" ضاري حمد الوزان، الذي قدم للشباب الكويتي الفرصة لعرض إبداعاتهم وأفكارهم في إطار فعاليات "كويتي وافتخر" على مدى السنوات



حسن محمد النمي